لبرنامج المفوض السامي من الدول التي أبدت اهتماماً بحلّ مشكلة اللاجئين وتفانياً في سبيل ذلك الحل.

الجلسة العامة ٦٣
٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨

٣٣/٢٦ ـ تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين عن أنشطة مفوضيته[١٨]، واستمعت إلى بيانه[١٩]،

وإذ تشير إلى قراريها ٣٢/٦٧ و ٣٢/٧٠ المؤرخين في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، وإذ تلاحظ جسامة المشاكل التي ما زالت تواجه المفوض السامي في جهوده الرامية إلى مساعدة اللاجئين والأشخاص المشرّدين في كثير من أنحاء العالم،

وإذ تؤكد من جديد أن أنشطة المفوض السامي هي أنشطة ذات طبيعة إنسانية في المقام الأول، وأن هناك حاجة إلى دعم جهوده، على أوسع نطاق ممكن، للعمل على إيجاد حلول دائمة عن طريق العودة الاختيارية إلى الوطن أو الادماج المحلي، أو التوطين في بلدان أخرى،

وإذ تثني على الحكومات للروح الانسانية التي تستقبل بها اللاجئين ولسخائها في التبرع للتخفيف من معاناتهم،

وإذ يسوؤها أن اللاجئين غالباً ما يواجهون خطر الردّ والحجز التعسفي وإنكار حق اللجوء، وإذ تلاحظ أن من الضروري كفالة حقوق الانسان الأساسية لهم وتأمين حمايتهم وسلامتهم بجملة طرق من بينها زيادة الانضمام إلى الصكوك الدولية، لا سيّما إتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين[٢٠] وبروتوكول عام ١٩٦٧ المتعلق بمركز اللاجئين[٢١]، وتنفيذ هذه الصكوك بصورة أفعل،

وإذ تلاحظ أن الزيادة في احتياجات اللاجئين والأشخاص المشرّدين الذين تعني بهم المفوضية تستلزم توسيع نطاق الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم المقدّم من الحكومات، وتعاوناً أوثق فيما بين هيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية،

١ ـ **تُثني** على مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وموظفيه للطريقة الفعّالة التي يواصلون بها أداء مسؤولياتهم العديدة في مساعدة اللاجئين والأشخاص المشرّدين، وتحيط علماً مع التقدير بتقرير المفوض السامي، بما في ذلك تقرير اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي عن أعمال دورتها التاسعة والعشرين[١٨]؛

٢ ـ **ترجو** من المفوض السامي أن يضاعف جهوده لمساعدة اللاجئين والأشخاص المشرّدين الذين تعني بهم مفوضيته، وخاصة بغية تقديم المساعدة الانسانية العاجلة للأعداد الكبيرة المتزايدة ممن يحتاجونها في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية؛

٣ ـ **ترجو كذلك** من المفوض السامي أن يواصل العمل على إيجاد حلول دائمة وسريعة، بالتعاون الوثيق مع الحكومات وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية؛

٤ ـ **تُثني** على الحكومات التي تشجّع بصورة نشطة الاعادة أو العودة الاختياريتين إلى الوطن كحلّ للمشاكل الموجودة في منطقتها، وترجو من المفوض السامي أن يقدّم كل مساعدة ممكنة في مثل هذه الحالات بالمعاونة في إعادة تأهيل العائدين؛

٥ ـ **تحثّ** الحكومات على أن تواصل التعاون على نحو وثيق مع المفوض السامي في جهوده الرامية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، وحيثما أمكن، إدماج اللاجئين في بلدان اللجوء، وأن تقبل، على أوسع نطاق ممكن، توطين اللاجئين القادمين من بلدان اللجوء الأول؛

٦ ـ **تحثّ كذلك** الحكومات على الاستمرار في تسهيل عمل المفوض السامي في ميدان الحماية الدولية، وذلك ببحث الانضمام إلى الصكوك ذات الصلة لصالح اللاجئين، والتنفيذ الفعّال لهذه الصكوك، والمراعاة الدقيقة للمبادئ الانسانية فيما يتعلق بمنح حق اللجوء وعدم ردّ اللاجئين؛

٧ ـ **تُثني** على العدد المتزايد من المتبرعين لبرامج المفوض السامي، وتأكيداً منها لضرورة توسيع نطاق تقاسم العبء المالي، تدعو الحكومات إلى تزويد المفوض السامي بالأموال اللازمة لتحقيق أهداف برنامجه الانساني.

الجلسة العامة ٦٣
٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨

٣٣/٤٧ ـ خبرة البلدان في تعزيز الحركة التعاونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٤٥٩ (د ـ ٢٣) المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٨، و ٣٢٧٣ (د ـ ٢٩) المؤرخ في ١٠ كانون

---

(١٨) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والثلاثون، الملحق رقم ١٢ (A/33/12) والملحق رقم ١٢ ألف (A/33/12/Add.1).

(١٩) المرجع نفسه، الدورة الثالثة والثلاثون، اللجنة الثالثة، الجلسة ٤٣، الفقرات ١ ـ ١٣، والمرجع نفسه، اللجنة الثالثة، كراسة الدورة، التصويب.

(٢٠) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٨٩، الرقم ٢٥٤٥، الصفحة ١٥٠.

(٢١) المرجع نفسه، المجلد ٦٠٦، الرقم ٨٧٩١، الصفحة ٢٦٧.